الملخص

يعد التصحر من اخطر المشكلات البيئية التي تعاني منها المناطق الجافة وشبه الجافة وشبه الرطبة , وبما ان منطقة الدراسة تقع ضمن المناطق ذات المناخ الجاف , لذا جاءت من هنا اهمية دراسة تلك المشكلة فيها , ومعرفة اسباب نشوئها وانتشارها ومظاهرها وتاثيراتها على البيئة, حيث يرمي البحث الى دراسة مشكلة التصحر في محافظة المثنى وبعض تاثيراتها البيئية .

وقد اعتمد الباحث في دراسته على الجانبين النظري والعملي , فضلاً عن اعتماده على المصادر من كتب ورسائل وأطاريح وبحوث , واعتمد ايضاً العمل الميداني المتمثل بجمع عينات للترب المزروعة من كتوف واحواض الانهار وترب متروكة وترب كثبان رملية في مختلف مناطق المحافظة وبأعماق مختلفة ومحددة . واحراء التحليلات المختبرية الفيزيائية والكيميائية لتلك النماذج او العينات لمعرفة مدى التدهور التي وصلت اليه ترب المحافظة , فضلاً عن زيارته لعدد من الوزارات والدوائر الرسمية واجراء المقابلات الشخصية مع المختصين بمختلف الدوائر ومقابلات مع بعض المزارعين والبدو الرحل في المحافظة .

وقد وجد الباحث ان مشكلة الدراسة قد تحكمت في نشوئها وتفاقمها العوامل الطبيعية والبشرية مشتركة , مما ادى الى معاناة المحافظة وبشكل كبير جداً , حيث تبرز جميع تلك المظاهر فيها , من تملح التربة والتعرية الريحية وتكرار ظواهر الجو الغبارية وانتشار الكثبان الرملية , الا انه برز وبشكل خاص مظهري تملح التربة والكثبان الرملية في منطقة السهل الرسوبي ضمن المحافظة , وبرز مظهري التعرية الريحية وتكرار ظواهر الجو الغبارية في منطقة الهضبة الغربية ضمن المحافظة , الامر الذي ادى الى استمرارمعاناة المحافظة وتفاقمها من جراء التأثيرات التي ولدتها تلك المظاهر على بيئتها من تاثيرات على التربة والانتاج الزراعي , فضلاً عن التاثيرات على مشاريع الري والبزل وطرق النقل وصحة الانسان.

وجاءت الرسالة بخمسة فصول فضلاً عن المقدمة والاستنتاجات والتوصيات .

اذ تطرق الفصل الاول للعوامل الجغرافية الطبيعية التي تساهم في نشوء مشكلة التصحر في محافظة المثنى , وتمثلت بعوامل , التركيب الجيو لوجي وخصائص السطح والخصائص المناخية وخصائص الموازنة المائية – المناخية وخصائص التربة والنبات الطبيعي ونوعية مياه الري السطحية والجوفية .

وناقش الفصل الثاني العوامل الجغرافية البشرية التي تساهم في نشوء مشكلة التصحر في محافظة المثنى , وتمثلت بعوامل , الاساليب غير الصحيحة المتبعة في الزراعة (كالحراثة الخاطئة والري المفرط وقلة او انعدام المبازل والتبوير) والرعي الجائر وقلة او انعدام مصدات الرياح وضبط فيضانات نهر الفرات ونمو السكان والزحف العمراني على مساحات من الاراضي الزراعية واستمرار حركة مختلف الاليات فوق مساحات من الاراضي غير المعبدة واختص الفصل الثالث بتصنيف مظاهرالتصحر وتوزيعها الجغرافي في محافظة المثنى , كمظهر تملح التربة ومظهر التعرية الريحية ومظهر تكرار ظواهر الجو الغبارية ومظهر الكثبان الرملية .

وعني الفصل الرابع بدراسة التاثيرات البيئية لمشكلة التصحر في محافظة المثنى , كتاثيرات

مظاهر تملح التربة والتعرية الر يحية وتكرار ظواهر الجو الغبارية وانتشار الكثبان الرملية , على التربـــة والمحاصيل الزراعية والانتاج الزراعي ومشاريع الري والبزل وطرق النقل وصحة الانسان.

اما الفصل الخامس والاخير فقد ناقش سبل معالجات والحد من مشكلة التصحرفي محافظة المثنى من خلال ايجاد الحلول المناسبة للحد من توسع وانتشارمظاهر التصحر في المحافظة .

وقد اظهرت الدراسة ان جميع مناطق المحافظة تعاني من التصحر بدرجة او اخرى من درجات التصحر , حيث ابتدأت تلك الدرجات بالدرجة المتوسطة والتي بلغت نسبتها (1.7 %) من مساحة اليابس الكلية للمحافظة , في حين بلغت نسبة درجتها الشديدة والشديدة جداً (98.3 %) من مساحة اليابس الكلية في المحافظة . ولو طبق تقسيم درجات التصحر على منطقة السهل الرسةبي ضمن المحافظة كونها تمثل الجانب الزراعي فيها يكون اكثر واقعية كمقياس لحالات او درجات التصحر, اذ بلغت نسبة درجة التصحر المتوسطة (18.4 %) من مساحة يابس السهل الرسوبي في المحافظة , وبلغت نسبة درجتها الشديدة والشديدة جداً (81.6 %)من مساحة يابس السهل الرسوبي في المحافظة.

وبهذا نستطيع ان نستدل الى أي مدى وصلت اليه ترب المحافظة بشكل عام وترب السهل الرسوبي ضمن المحافظة بشكل خاص من التدهور والتصحر , وما يتبع ذلك من تاثيرات جمة على بيئة المحافظة بشكل عام .

Abstract

factors which take part in the rise of proplem of desertification in al-Muthana governorate which is represnted by the inappropriate styles in agriculturing the plowing , the extreme irrigation the lack of drains the grazing of the animals the lack of winds , the floods control of the Eupharates , the increasing in population the increasing buildings at the expense of the agricultural lands , the action of the different kinds of vehicles on the unpaved land.

The third chapter deals with the classification of the aspects of the desertification and its effects and the geographical distribution in al-Muthana governorate such as the salty soil, the wind Erosion The reiteration of the sand storms and the sadhills.

The fourth chapter is about the environment aspects of the proplem of the desertification in this governorate such as the salty soil , wind Erosion , the reiteration of the sand storms , the spread of the sandhills on the soil, the agricultural crop, the agricultural product , the irrigation projects , the transportation and human health.

The last chapter discusses the ways to solve the proplems of

desertification in this governorate by arriving at the right solutions to stop the spread of this proplem.

This study has shows that all the places in this governorate are suffering from desertification in one way or in another . This beings from (1.7%) of the area of the land then it arrives , in its extreme degree , to (98.3 %) of the area of the land in this governorate . the degree of desertification applies on the areas of Sedimentary Plain within the governorate because it represents the agricultural side and it becomes more as a level to the degrees of desertification which reaches to (18.4%) of area of land in Sedimentary Plain in the governarate and its extreme degree is to (81.6%) of the area of the land in Sedimentary Plain Within the governarate. In this way , we can conclude to which extent the soil of the governarate has sufferred in general and especially the area of Sedimentary Plain in the governorate in particular and all these are followed by many effects on the environment of the governorate in general.